PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Shorouq**
DATE:	**16-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**280,000**
TITLE :	**PM Sherif Ismail in meeting with writers and editors-in-chief: A meeting will take place soon with the Medical Syndicate to solve their problems with police officers**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Emad Al Din Hussein**

شريف إسماعيل رئيس الوزراء فى لقائه مع الكتّاب ورؤساء التحرير

اجتماع قريب مع نقابة الأطباء لحل مشكلتهم مع أمناء الشرطة

■ برامج اجتماعية موازية لـ القرارات المؤلمة».. والفقراء أول المستفيدين من زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم ■ قضينا على الاحتكار فى بعض السلع الرئيسية.. لكن المعركة لا تزال متواصلة ■ سوف نبعد شركات المشروعات الجديدة عن روتين الحكومة ونطرح بعض أسهمها فى البورصة ■ جهاز كامل للتصالح مع المستثمرين.. والحكومة لن تعمل سمساراً للأراضى

إسماعيل يصافح عماد الدين حسين قبل لقائه مع رؤساء التحرير

كتب - عماد الدين حسين:

قال المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، إن بيان الحكومة الذى يفترض أن يلقيه أمام مجلس النواب قارب على الانتهاء، لكنه قرر وفضل أن يستمع إلى آراء جميع المختصين قبل كتابته نهائيا، وبدأ ذلك بالفعل باللقاء مع عدد كبير من الصحفيين والكتاب خلال اليومين الماضيين.

والتقى إسماعيل، عصر أمس مع الشاعر، فاروق جويدة ونقيب الصحفيين يحيى قلاش ومدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ضياء رشوان والكاتب الصحف سليمان جودة ورئيس تحرير الوطن محمود مسلم ثم رئيس تحرير «الشروق»، وسبق هذا اللقاء اجتماعه مع مجموعة أخرى ضمت عبدالله السناوى وخالد صلاح وعلاء حيدر.

وأكد إسماعيل أن الحكومة قد تكون تعلم بكل الأحداث لكنها تحتاج أيضا أن تعلم بكل الأفكار والرؤى بالالتقاء مع الكتاب والصحفيين لكى تعرف البوصلة الصحيحة.

وقال إسماعيل إن المحاور الرئيسية التى سوف يركز عليها بيان الحكومة تتمثل فى تثبيت أسس الدولة وحماية الأمن القومى وترسيخ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وتمكين الشباب وتحقيق العدالة الاجتماعية والإصلاح الاقتصادى ودعم البنية التحتية، والإصلاح الإدارى، وتحقيق الشفافية وتطوير الخدمات وتدعيم الدور الرائد لمصر عربيا وأفريقيا ودعم المشروعات القومية الكبرى وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وكشف إسماعيل عن ضرورة إعطاء المواطنين الأمل لكى يروا إصلاحا حقيقيا أو حتى بادرة إصلاح، مضيفا أن الإصلاح الشامل يستغرق وقتا ويحتاج إلى أموال ضخمة، ورؤيةمتطورة تساير الزمن.

وأضاف أن قضية إصلاح التعليم مثلا تحتاج إلى تطوير مناهج ثم حالة المدرس والشق التربوى والاقتصادى وبعدها نسأل كم سيتكلف ذلك ومن سيموله، مشيرا إلى ضرورة أن يكون إصلاح التعليم عملية مستمرة ومتطورة وليس لفترة محدودة، وضرب رئيس الوزراء مثلا بقوله أن بناء ١٦ ألف فصل تحتاج إلى ١٥ مليار جنيه، لكن فى المقابل نحتاج إلى ضمان استمرار الصيانة ليس فقط فيما يخص المنشآت ولكن وهذا هو الأهم بحال المدرس وتحسين دخله وجودة المنهج، وأضاف أنه لكى نتزل بكثافة الفصل من ٦٠ إلى ٤٠ تلميذا فإن ذلك يحتاج إلى ٥٢ ألف فصل، إضافة إلى الحاجة إلى ٥ مليارات جنيه سنويا لاستيعاب التلاميذ الجدد.

وأوضح إسماعيل أنه قال فى حديثه أمس الأول مع مجموعة من الصحفيين بشأن التعديل الوزارى أن كل شىء وارد والتوفيت يرتبط بالأداء، وتمنى إسماعيل ألا يتغير برنامج الحكومة بتغير الحكومات والوزراء، مشاريا المثل بقرى فى الظهير الصحراوى بالصعيد متوقفة منذ عام ٢٠٠٢.

وطلب رئيس الوزراء من الحاضرين الحديث، فتكلم رئيس تحرير «الشروق» أولا مطالبا بضرورة وضع جداول زمنية محددة لعملية الإصلاح بدلا للعبارات الإنشائية وأن تخير الحكومة المواطنين بكيفية إصلاح التعليم مثلا، ومتى تبدأ العملية ومتى تنتهى وما هى خطواتها.

وسأل رئيس تحرير «الشروق» رئيس الحكومة عمن سوف يتحمل «تكلفة الإصلاح والقرارات المؤلمة»، وضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية عبر خطوات محددة، وضرورة أن يشعر الناس بخطوات على الأرض مثل تحسين المرور والنظافة والباعة الجائلين، وأخيرا وقف الاشتباكات بين الشرطة وقطاعات عديدة من المجتمع عبر احترام حقوق الإنسان، وتطبيق القانون على الجميع.

وتحدث محمود مسلم عن خطورة فقدان مصر للقوة الناعمة، كما طالب بتعديل طريقة تعامل الحكومة مع الشعب ومع الإعلام.

وطالب محمود مسلم بتجديد الخطاب الدينى وإصلاح الجهاز الإدارى للدولة لتسهيل الخدمات للمواطنين واقترح إيجاد مادة فى قانون العقوبات تعاقب كل من يسىء للأم والأب فى الفضائيات ووسائل الإعلام حيث يتم القضاء على هذه الظاهرة خلال شهر واحد.

وتحدث ضياء رشوان عن ضرورة التعاون الحقيقى بين الحكومة والبرلمان لأن الأخير سوف يمارس عمله بجدية، ومعظم أعضائه جدد وسوف «يجربون أنفسهم فى الحكومة» التى عليها أن تمارس السياسة حتى لو كانت مضطرة!!.

وطالب رشوان بالقضاء على «منتحلى صفة المتحدث باسم الدولة»، وأن تعود شرطة الانضباط مرة أخرى وكذلك الاستثمار الحقيقى فى الصعيد.

كما تحدث الشاعر فاروق جويدة عن ضرورة مواجهة أشباح الماضى فى السياسات والقرارات المتخبطة وأن تنتقل الدولة من ممارسة دور سمسار الأرضى إلى الإنتاج، وأن تتوقف عن الإسراف فى القروض وأن تضم ميزانية الصناديق الخاصة إلى ميزانية الدولة، وأن تكون شديدة الحرص فيما يتعلق بالتصالح مع المستثمرين ورجال الأعمال ضاربا المثل برجل أعمال بدأنا التفاوض معه بعشرة مليارات وانتهى الأمر إلى أقل من أربعة، كما أشار جويدة إلى ضرورة فتح ملف الخصخصة أصول الدولة التى تم بيعها مثل مصانع الأسمنت، ومن الذى استفاد من رفع سعر الدولار من ثلاثة جنيهات ونصف إلى سبعة جنيهات!؟، وكذلك ملف الضرائب المتأخرة على بعض رجال الأعمال.

ويدوره طالب يحيى قلاش من رئيس الوزراء الاهتمام بملف النقابات المهنية التى تضم عشرة ملايين مصرى يشكلون ٤٠ مليون شخص بأسرهم ويمدون قلب الطبقة الوسطى، محذرا من وجود مؤشرات على احتقانات داخل النقابات، واقترح قلاش أن يعين رئيس الوزراء مستشار له يختص بالتواصل مع النقابات ويستمع إلى رأيها فى بيان الحكومة، ووافق إسماعيل على ذلك فورا، وتطرق قلاش إلى ما يعانيه اتحاد الصحفيين العرب من الإهمال، ومشيرا أيضا إلى تنامى الأصوات البذيئة فى الإعلام المصرى من دون وجود رادع.

وطلب سليمان جودة من رئيس الوزراء أن يكون قريبا من الناس، وأن يركز على قضايا محددة مثل الطرق والنظافة العامة، وأن تركز الحكومة على الأسعار خصوصا فى الربح الخيالى الذى يحصل عليه الوسطاء بين المنتج والمستهلك.

وأجمع الحاضرون على ضرورة أن تبادر الحكومة إلى دراسة مقترح بإطلاق سراح كل المقبوض عليهم من غير المدانين فى قضايا عنف وإرهاب، وأن تضبط أداء بعض قطاعات وزارة الداخلية.

ورد رئيس الوزراء على معظم الأفكار والمقترحات قائلا إن هناك ترتيبات تجرى حاليا لعقد لقاء مع مجلس نقابة الأطباء بحضور وزير الصحة لحل الأزمة التى نتجت عن الحادث الذى وقع فى مستشفى المطرية وسيتم ذلك الاجتماع خلال أيام.

وردا على سؤال «الشروق» قال إسماعيل أن هناك برامج اجتماعية موازية لتخفيف الاعباء على محدودى الدخل والفقراء وسوف تتوسع الدولة فى برامج مثل كفالة وكرامة، حتى يشعر الفقراء أن هناك مردودا يعود عليهم، مضيفا أن زيادة الإنفاق على التعليم والصحة مثلا سوف يستفيد منها الفقراء فى المقام الأول، كما سيتم تطوير كامل لكل مكاتب البريد لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

واتفق إسماعيل مع كل ما طرحه الحاضرون بشأن تشجيع السياحة وضرورة وجود تنسيق كامل مع الطيران، مضيفا أن فكرة دمج الوزارات تمت فى معظمها بصورة عشوائية خلال السنوات العشرة الماضية، ومشيرا إلى تجربة وزارة التعليم الفنى التى لم يكن معروفا مكانها أو طريقة عملها، حيث تم إنشاؤها أولا ثم بدأ التفكير فى دورها!!

وقال إسماعيل إننا نحاول التقليل من القروض لكن نحتاج إلى بعضها ونسعى إلى الحصول على قروض حسنة، مشيرا إلى انشاء وتكليف شركات تعمل فى إطار القانون ١٥٩ فى المشروعات الجديدة كما حدث فى مشروع استصلاح ١.٥ مليون فدان بحيث تكون هذه المشروعات خارج بيروقراطية ودهاليز الحكومة، على أن يتم دراسة طرح جزء منها لاحقا فى البورصة.

وكشف رئيس الوزراء عن وجود جهاز كامل يعمل فى موضوع التصالح مع المستثمرين، كما أعلن إسماعيل أن الدولة تمكنت من كسر الاحتكار فى العديد من السلع الرئيسية، مشيرا إلى مقاومة بعض التجار الذين عارضوا خطوة وزارة التموين فى استيراد «قطع وهياكل الفراخ» ثم عادوا وقبلوا بيعها للحكومة بنفس الأسعار.

وأضاف إسماعيل أن هناك زيادة ملحوظة فى منافذ بيع السلع الرئيسية المخفضة فى جميع أنحاء الجمهورية، وأكد أن حكومته تهدف إلى تحييد المواطن أو ضمان حقه فى التعليم والصحة والسلع الرئيسية.

وأضاف لن تعمل الحكومة مرة أخرى فى دور سمسار الأراضى وسوف تحاول إصلاح قطاعى الغزل والنسيج وشركة الحديد والصلب، ثم تطرح بعضها فى البورصة ضمانا للعمل والمحاسبة والرقابة.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET